

العالم تملؤه المتاعب .
أما أنا فأنت الذي تملأني!
ولو أنك كنت معنا في هذا العالم،
لتبددت كل المتاعب .
ولكن، ولأن العالم مليء بالمتاعب،
فأنا لا أجد لك مكاناً فيه!

كنت سأبيع كل الشمس والأقمار والنجوم في هذا الكون،
مجرد لأشتري واحدة من لمحاتك الفاتنة .
آه ، يا سيد البهاء اللانهائي
كن رحيماً وانثر بضعة أشعة في قلبي التواق .

الناس في هذه الدنيا يخرجون في الليل مغنين راقصين،
على أنوار هذه الدنيا وأنغامها .
أما أنا فأجلس وحدي في نشوة،
أتمايل مع الشعاع والألحان الكامنة فيه .

منذ أن تنامي مجدك إلى معارفي ،
لم أعد أقوى على حب أي شيء في هذا العالم،
فلتطوقني برحمتك ومحبتك ،
إلى الأبد!

أمين

من : دموع صامتة
بقلم كبيرة المعلمات تشينج هاي



السر وراء العالم الخارجي

محاضرة ألقتهها كبيرة المعلمات تشينج هاي

في 26 حزيران/ يونيو 1992

مقر الأمم المتحدة بنيويورك

أهلاً ومرحباً بكم في الأمم المتحدة. ولنصلي سوياً لبرهة، كل منا بحسب إيمانه، لنشكر الله على ما نملك، وما منحنا، وما نرجو أن يمنحنا. ولنتمنى للذين لم يتلقوا بعد القدر الكافي من النعم أن يحصلوا مثلنا عليها ... فلنصلي من أجل اللاجئين في العالم، وضحايا الحروب، والجنود، وقادة الحكومات، وبالطبع من أجل المسؤولين في الأمم المتحدة كي يستطيعوا تحقيق ما يصبوا إليه، وحتى نعيش جميعاً في سلام. فإيماننا راسخ أن دعواتنا ستكون مجابة، وذلك كما جاء في كل الكتب السماوية .

شكراً لكم! لقد مر وقت كثير منذ آخر زيارة لي إلى هنا. هل يوجد أحد من بينكم قد جاء إلى هنا من قبل؟ أعني قد استمع إلي إحدى محاضراتي من قبل؟ متى؟ حقاً؟ كل هذه الأعداد؟ شكراً. أنت تعلمون أن موضوع محاضرتنا اليوم هو "ما فوق هذا العالم". لأنني أعتقد أنني لم أعد أود أن أتحدث إليكم عن هذا

العالم. فهذا العالم تعرفونه جميعاً. أليس كذلك؟ تعرفون أن في هذا العالم هناك الأمم المتحدة، والولايات المتحدة، ونيويورك (التي يطلق عليها اسم "التفاحة الكبيرة")، ولكن ما فوق هذا العالم، هناك أمور أخرى. وأعتقد أيضاً أن كل من جاء منكم إلى هنا اليوم يود أن يعرفها. إلا أن الأمر يختلف عن الأشياء التي تحدث عنها ستيفن لتوه حول المعجزات أو كل الأشياء الرائعة التي لا يمكنكم تصديقها. إنها أمور علمية بحتة، منطوية جداً، وغاية في الأهمية.

من المعروف أن جميع الكتب الدينية المقدسة قد أفادت بوجود سبع سموات، مما يعني وجود مستويان مختلفتان من الإدراك في داخلنا. وهناك أيضاً مستويات أعلى من الإدراك، كالحقيقة المطلقة وغيرها. وهي بعض الأشياء التي وعدنا بها ما هو خارج هذا العالم. ولكن، لا يستطيع الكثيرون والكثيرون الوصول إلى ما وعدت به هذه الكتب السماوية. لن أقول بشكل مطلق أن أحداً لم يصل إليها على الإطلاق، ولكن سأقول على الأقل أنهم ليسوا بالعديدين. فمقارنة بأعداد السكان على الأرض، فإن من وصل منهم إلى المستويات العليا من الوعي الداخلي، أو ما نطلق عليه اسم "ما وراء هذا العالم" هم قلة قليلة. فإذا كنت تحيا في الولايات المتحدة، فقد تتاح أمامك فرص كثيرة لقراء أعداد ضخمة من الكتب تصف أشياء هي وراء عالمنا. كما أن الأفلام أمريكية الصنع ليست خيالاً برمتها. كما أن بعض الأفلام التي أنتجها اليابانيون ليست كلها خيالاً. لأن هؤلاء الناس يكونوا قد قرأوا على الأرجح بعض الكتب التي كتبها من وصل بالفعل

إلى ما وراء هذا العالم ، أو أنهم قد حازوا على بعض الومضات إلى داخل المستويات العليا من الوعي .

إذن ... ماذا يقع في المستويات العليا للوعي والإدراك؟ لماذا يجب أن نهتم بتلك المستويات ، في حين أنه لدينا ما يكفينا من مشاغل في هذا العالم : فنحنى بوظائفنا، وبتأمين استقرار منازلنا ، وبعلاقاتنا ... الخ؟ غير أنه بالتحديد من أجل هذه الأسباب ، فإنه يجب أن نهتم بالمستويات العليا للإدراك. فإذا ما أطلقت على هذا المبدأ اسم ملكوت الله ، لربما أضيفت عليه صبغة دينية لا أعنيها. فما أقصده هو مجرد مستويات أعلى للوعي والإدراك. قديماً كان الناس يدعونها الجنة... لكن ، وبعبارات أكثر علمية ، يمكننا القول أنه نوع مختلف ومستوى أعلى من المعرفة ومن الحكمة. وهذا ما يمكننا بلوغه ، إذا ما عرفنا السبيل إلى ذلك .

لذا ، فقد سمعنا كلنا في أواخر ... مؤخراً في الولايات المتحدة عن أحدث الاختراعات ... والتي أصبح بمقتضاها في إمكان الناس امتلاك آلة تدخلهم إلى أقصى درجات النشوة. هل مر أحدكم بتلك التجربة من قبل؟ لا أحد؟ كلا؟ أنها متوفرة بالأسواق الأمريكية. ويتراوح سعرها بين أربعمئة وسبعمئة دولار ، تبعاً للمستوى الذي ترغبونه. إنهم يقولون أنه اختراع للكسالى الذين لا يرغبون في التأمل ، بل يريدون الوصول مباشرة إلى أقصى درجات السعادة. والآن ، وفي حالة إن كنتم لا تعرفون الكثير عن هذا الموضوع ، فسأحاول أن أشرحه لكم بإيجاز.

يقال أن هذا النوع من الآلات يمكنه أن ينقلكم إلى حالة من الاسترخاء الذهني التام ، ومن المفترض أن يمنحك العلم الوافر ، والحكمة الطاغية، عندئذ ستشعر بأنك في أفضل حالاتك. وتستعين تلك الآلة ببعض الموسيقى المختارة ، موسيقى خارجية ... الخ ، تحتاج إلى سماعات خاصة للاستمتاع بها. بعدها يقومون بإرسال بعض التيارات والموجات الكهربائية التي من شأنها تنشيطكم. بعدها ترون وميضاً من النور ، لذا فإنكم تحتاجون أيضاً إلى نظارات حاجبة للرؤية. سماعات ونظارات حاجبة للرؤية: هذا هو كل ما تحتاجونه لبلوغ أقصى درجات السعادة. أمر رائع، فإذا ما أضفنا السعر : أربعمائة دولار ... يا للرخص !

غير أن القدرة التي في داخلك على الوصول لأقصى درجات الغبطة إنما هي أكثر رخصاً ، فهي مجانية ، ودائمة ... دائمة. كما أنك لا تحتاج إلى إعادة شحنها ، سواء بالبطارية أو بالكهرباء ، وتوصيل التيار الكهربائي إليها ، ثم فصله. أما في حالة إصابة الجهاز بأي عطب ، فلا تحتاج إلى الذهاب وإصلاحه .

فحتى إذا تمكنت الأضواء الصناعية والموسيقى الصناعية من إضفاء الاسترخاء والحكمة على الناس ، فهذا هو المطلوب منها. غير أنني قرأت عنها وعن وظيفتها في إحدى الصحف ، لكنني لم أجربها بنفسي. وقد راجت هذه الآلة كثيراً واشترى الناس منها أعداداً ضخمة كما سمعت. حتى هذه الأشياء الصناعية من شأنها أن تتقلنا إلى تلك الحالة من الاسترخاء وتزيد من معدلات ذكائنا.

فتخيل إذن كم يمكن للأشياء الطبيعية أن تساعدنا على الوصول للحكمة. فالأمور الحقيقية تفوق هذا العالم ، ولكنها متاحة للجميع، لكل من أراد الوصول بها. إنها الموسيقى السماوية الداخلية والأصوات السماوية الداخلية. ووفقاً لكثافة هذه الموسيقى... - أي هذا الضوء الداخلي أو الموسيقى الداخلية - فيمكننا أن ندفع بأنفسنا إلى خارج هذا العالم ، والوصول إلى مستويات أعمق من الفهم.

أعتقد أن هذا شبيهه إلى حد ما بقانون الفيزياء. أنت ترغب في إرسال صاروخ ما إلى ... ما يتجاوز الجاذبية ، فلا بد أن تكون هناك قوة دفع ضخمة وراؤه. وعندما ينطلق هذا الصاروخ بسرعة ، ينتج عنه هو الآخر ضوءاً. وبالمثل ، فإنني أعتقد أنه عندما نندفع نحن أيضاً وبسرعة، فإننا أيضاً ... كيف أقول؟ هذا بسبب أنني أتكلم الصينية كثيراً. حسناً ، يمكننا نحن أيضاً أن نرسل بعض النور، كما يمكننا أيضاً سماع الصوت. فالصوت هو أشبه بنوع من قوة الذبذبة التي تدفعنا إلى المستوى الأعلى، ولكنه يقوم بذلك دون إحداث أي ضوضاء ، ودون إزعاج كبير ، ودون تكلفة ، ولا متاعب. هذه هي الطريقة للوصول إلى ما وراء العالم .

لكن السؤال هو: ما الذي وراء هذا العالم ، والذي يفوق ما هو موجود بالعالم الفعل؟ كل ما يمكننا أن نتخيله وألا نتخيله. فما أن نعايشه، حتى نعرف. فلا أحد يمكنه أن يخبرنا عنه. ولكن علينا أن نكون جادين في سعينا لتحقيق ذلك ، ويجب أن نخلص فيه بكل جوارحنا ، لأن ما من أحد بوسعه أن يقوم بذلك بدلاً منا. تماماً كما أن ما من أحد يقدر على شغل منصبك في مكتبك بالأمم

المتحدة بينما تحصل أنت على الراتب. كذلك عندما يساعدنا أحد بالأكل بدلاً منا ، فلا نستطيع نحن الاستمتاع بلذة هذا الطعام. لذا ، فإن السبيل هو التحلي بالخبرة الذاتية. فيمكننا الاستماع إلى أحدهم ممن يملك الخبرة ليحكي لنا من واقع خبرته ، إلا أن الخبرة التي سنتنقل إليها لن تكون كافية. فربما نكتسب الخبرة لمرة أو لمرةتين ، أو لبضعة أيام ، نظراً لقوة الشخص الذي يحكي لنا ، والذي عايش المراحل المتقدمة للوعي والإدراك. وبعدها يمكن أن نرى بعض النور أو نسمع بعض الأصوات ، بمنتهى الطبيعية وبلا أي مجهود ، إلا أنها في أغلب الأحيان لا تستمر لفترة طويلة. لذا ، فإنه يتعين علينا أن نختبرها بأنفسنا ومن واقعنا نحن.

فما وراء عالمنا هذا ، يوجد أكثر من عالم آخر مختلف. ويمكنني هنا أن أذكر مثلاً ، كالعالم الذي يرتفع عنا بعض الشيء ، وهو ما نسميه عالم النجوم وفقاً للمصطلحات الغربية. وحتى في عالم النجوم هذا ، يوجد ما يربو على مائة مستوى مختلف. وكل مستوى منها هو عالم في حد ذاته. وهذا يمثل مستوانا من الفهم. كما هو الحال عندما نذهب إلى الجامعة. وكلما نتقدم في المراحل الدراسية ، فإن هذا يعني مزيد من الفهم الجامعي الأكاديمي ، حتى نقترّب من مرحلة التخرج. أما في عالم النجوم، فإننا نرى أنواعاً كثيرة من المعجزات ، التي قد تحثنا ، والتي قد نكتسب القدرة علي تحقيقها. فنتمكن من مداواة المرضى ، بل وأحياناً رؤية ما لا يقدر الآخرون على رؤيته. ولدينا ما لا يقل على ستة أنواع من القوة الإعجازية. فيمكننا تخطي الحدود المألوفة ، وسماع ما يفوق حدود الفضاء. فلم تعد المسافات تعنيننا أو تمثل

أي عائق أماننا. وهذا ما نطلق عليه اسم الأذان الحقيقية والعيون الحقيقية. بعدها يمكننا قراءة أفكار الناس ، ومعرفة ما يدور في أذهانهم. هذه هي القوى التي نكتسبها أحياناً عندما نصل إلى أول مستوى من المستويات العليا للإدراك والفهم .

وفي إطار هذا المستوى الأول - فقد سبق لي القول بأن هناك مستويات عدة ومختلفة تمنحنا ما لا يمكن للغة أن تصفه. وعندما نبلغ هذه المرحلة (هذا إن بلغناها ، بعد اجتياز مراحل الإعداد والتدريب اللازم) فإننا نبدأ في التأمل. فإذا كان مستوانا هو المستوى الأول ، فإننا نكون قد اكتسبنا المزيد والمزيد من القدرات. بل أنه ستتطور لدينا بعض المهارات الأدبية التي لم نكن نعلم عنها شيئاً من قبل. كما أننا سنعلم الكثير من الأمور التي لا يعلمها الآخرون ، وستأتينا الكثير من المنح ، وكأنها هدايا أو نفحات ، سواء مادية ، أو مزايا متعلقة بالعمل ، أو على غيرها من الأشكال. وسوف نجد أنفسنا قادرين على نظم الشعر ، وتأليف الكتب ، ورسم اللوحات ، وغيرها من الأشياء التي لم يكن بوسعنا القيام بها من قبل ، والتي لم نتخيل يوماً أن بإمكاننا القيام بها. تلك هي الخطوة الأولى. وسوف نتمكن من كتابة الشعر والكتب بأسلوب رائع ، بينما كنا مجرد كتّاب غير محترفين وغير متمكنين من أدواتنا من قبل ، أما الآن فإننا قادرين على الكتابة. هذه هي المزايا المادية التي قد تعود علينا عندما نصل إلى أولى مراحل الوعي والإدراك. وفي الواقع، أن هذه العطايا لا تتأتى من الحق المطلق ، ولكن من المستويات العليا للوعي ، ولأننا قد قمنا بإيقاظها ، فإنها قد استيقظت بالفعل.

عندئذ يمكننا الاستفادة منها. كانت هذه بعض المعلومات حول المستوى الأول .

والآن، عندما ننتقل إلى المستوى الأعلى، على سبيل المثال ، فإننا نرى ونحقق المزيد من الأشياء الأخرى ، التي لا أستطيع بالطبع حصرها في هذا السياق ، وذلك نظراً لضيق الوقت كأحد الأسباب. وأيضاً لأنه لا توجد حاجة لسماع قائمة طويلة بكل مزايا الكعك والحلوى دون تذوقها. لذا، فإنني سأكتفي بفتح شهيتكم قليلاً. فإذا ما أردتم تذوقها ، فالأمر يرجع لكم. عندئذ يمكننا تقديم الطعام الحقيقي. نعم! فقط في حالة رغبتكم في تناول هذه المأكولات .

فإذا ما تخطينا المستوى الأول وانتقلنا إلى الثاني ، والذي نطلق عليه "الثاني" مجرد من باب تبسيط الأمور، فإنه ستكون لدينا قدرات تفوق بكثير المستوى الأول ، بما في ذلك المعجزات. أما أعظم الإنجازات التي يمكنها أن تتحقق لنا من خلال المستوى الثاني فهي ... الفصاحة والبلاغة والقدرة على المناقشة والجدال. فما من أحد يقدر على أن يغلب من وصل إلى المستوى الثاني ، نظراً للكلم اللانهائي من البلاغة التي يتمتع بها ، ويترعب ذكاؤه على عرش القدرات التي يتمتع بها .

فمعظم الناس الذين يتمتعون بعقول عادية ومعدلات ذكاء متوسطة ، لا يمكنهم مضاهاة هذا الشخص ، لأن قدراته الذهنية قد تفتحت إلى أقصى مداها. ولا أعني بهذا العقل المادي فحسب ، وإنما أيضاً القدرات الباطنة والخفية ، والقوى فوق البشرية ،

والحكمة الكائنة في داخلنا ، والتي بدأت الآن في التفتح. في الهند يطلقون على هذه المرحلة "البوذي" ، ويقصدون بذلك المستوى العقلي. وعندما تصل إلى تلك المرحلة، فإنك تصبح بوذا. وهذا هو أصل كلمة بوذا ، وكلمة بوذي. فبوذا ، تحديداً ، هو هذا. لكننا لم ننته بعد. فلن أكتفي بعرض بوذا عليكم، فهناك المزيد. لذا ، فإن معظم الناس يطلقون لقب بوذا على الشخص المستنير. فإذا لم تكن قدراته تتجاوز المستوى الثاني ، فإن قد يشعر بمنتهى الفخر لذلك. لمجرد التفكير في أنه بوذا حي. كما أن ذلك سيكون مصدر فخر لتلاميذه أن ينادونه ببوذا. إلا أنه ما لم يتجاوز المستوى الثاني الذي يمكّنه من رؤية ماضي أي شخص يختاره وحاضره ومستقبله ، وما لم يتحلى بأعلى مستويات الفصاحة، فإنه لا يكون قد بلغ بعد نهاية الطريق إلى التنوير .

ولا يجب على أي شخص كان أن يفخر أو يتباهى بسبب امتلاكه لتلك المقدرة ، ألا وهي استقراء الماضي والحاضر والمستقبل. فهذا لا يعدو كونه انتساباً أو "أكاشيك" حسب المصطلح الغربي. فكل من يمارس اليوجا والتأمل يدرك هذا المعنى. فالأمر أشبه بالمكتبة القريبة من مبنى الأمم المتحدة ، حيث الكتب العربية والروسية والصينية والإنجليزية والفرنسية والألمانية ... الخ. فإذا كان باستطاعتكم القراءة بكل تلك اللغات ، فستتمكنون من معرفة ما يجري في تلك البلدان. هكذا الحال عندما يصل شخص ما إلى المستوى الثاني. فيمكنه أن يفهم شخصيات الآخرين ويفسرها ، وأن يقرأ سير حياتهم وكأنه يقرأ سيرة حياته الشخصية .

هناك الكثير من الإدراك ينتظر من يبلغ المستوى الثاني. فعندما يصل أحدهم إلى المستوى الثاني فهذا في حد ذاته أمر رائع ، فإنه يكون قد أصبح بالفعل شخصاً مستتيراً عقلاً ، يعرف أعداد لا حصر لها من الأمور. ويكون من الممكن أن تحدث له جميع أنواع المعجزات غير المتوقعة ، سواء شاء أم أبى ، لأن ملكات تفكيره تكون قد تفتحت ، وتعلم كيف يتعامل مع المصدر الأعلى للشفاء بغرض تنظيم حياته كي تصبح أفضل وأسهل. في المرحلة الثانية تتوسع مداركنا ، فيمكننا الحصول على كافة المعلومات اللازمة من الماضي والحاضر ، لتصنيفها وترتيبها ، ثم إعادة ترتيبها ، من أجل التكفير عن أخطاء الماضي. بذلك نصح من أخطائنا ونجعل حياتنا أسهل وأفضل.

قد نكون مثلاً قد أسأنا إلى أحد جيراننا عن غير عمد ، لكننا الآن قد اكتشفنا ذلك. وقد يكون هذا الجار يدبر شيئاً ما ضدنا في الخفاء بغية أذيتنا ، بسبب سوء التفاهم ذلك ، أو ذلك الخطأ الذي بدر منا. لكننا الآن نعرف ، نعرف السبب وراء ذلك. وهذا يجعل الأمور بالطبع أكثر سهولة. فيمكننا الآن إما أن نذهب إلى ذلك الجار وندعوه إلينا ، أو ننظم حفلة ما من أجل توضيح ذلك الأمر وإزالة سوء التفاهم. وكذلك الحال عندما نصل إلى ذلك المستوى العقلي ، فإننا نفهم تلقائياً كل هذه الأمور ، ونرتبها ، ونحتك بمصدر معين من القوة من شأنه أن يساعدنا على ترتيب هذه الأشياء ، لتحسين حياتنا، وتجنب الكثير من الحوادث ، والكثير من المواقف والظروف غير المرغوب فيها في حياتنا. مفهوم ؟ نعم ! نعم ! هكذا الحال عندما نصل للمستوى الثاني ... تصير الأمور رائعة.

ما شرحته لكم هنا هو منطق علمي بحت . ولا ينبغي الاعتقاد في أن من يمارس اليوجا أو التأمل هو شخص صوفي أو من خارج حدود الأرض. أنهم أشخاص عاديين مثلنا جميعاً. لكنهم طوروا من أنفسهم لأنهم يعلمون كيف يقومون بذلك. في أمريكا نقول أن كل شيء يرتبط بالخبرة والدراية. إذن ، فإننا نستطيع تعلم كل شيء. حسناً ! إنه نوع من علوم ما فوق هذا العالم، نستطيع نحن أيضاً تعلمه . قد يبدو هذا غريباً . لكن كلما زاد ارتفاع الأشياء ، كلما ازدادت بساطة. فالأمر أسهل من الذهاب للمدرسة الثانوية أو الجامعة وتعلم كل مسائل الرياضيات المعقدة هذه.

يضم المستوى الثاني في داخله الكثير من المستويات. لكني أفضل الإيجاز ، لأنني لا أستطيع الاستفاضة في كل ما يتصل بأسرار الكون. على كل حال ، ستعرفون بأنفسكم كل ذلك عندما تسافرون مع معلم كان قد قام بهذه الرحلة من قبل. عندئذ لن يكون هناك أية أسرار. لكن يستغرق ذلك وقتاً طويلاً ، إذا توقفنا عند كل هذه المستويات الأساسية والمستويات المتفرعة منها ، وتمعنا في كل شيء . يتطلب ذلك وقتاً طويلاً. لكن أحياناً ما يأخذكم المعلم من مستوى لآخر بسرعة أكثر. فإذا كنتم لا تريدون استكمال هذا الطريق مع معلم ، فليست بحاجة لدراسة العديد من الأشياء ، التي قد تصيبكم بالصداع. سيأخذكم هو ويرجع بكم. بالرغم من أن ذلك يتطلب كثير من الوقت ، حياة بأكملها في بعض الأحيان. لكنكم تحصلون مباشرة على الاستتارة. وهذه ليست سوى البداية. فالأمر شبيه بالتسجيل بالجامعة. فمنذ اليوم الأول لالتحاقكم بالجامعة تصبحون تلاميذ.

لكن الطريق أمامكم حتى التخرج لا يزال طويلاً. فبعد أربع سنوات ، أو ست ، أو اثنتا عشرة سنة ، تتخرجون. هذا إذا كانت الجامعة حقيقية ، وإذا كانت لديكم الرغبة في أن تصبحوا طلبة جامعة. إذن يجب على الطرفين التعاون مع بعضهما البعض بالطريقة نفسها.

كذلك الحال إذا أردنا الذهاب إلى خارج هذا العالم ، ليس من أجل الاستمتاع ، ولأنه لا توجد أماكن أخرى للتنزه في نيويورك. فقد زرنا مراراً وتكراراً مانهاتن ، واللونج بيتش ، وحتى " الشورت بيتش " وكل الشواطئ. (ضحك بين الجمهور) فلنفترض الآن أنكم تريدون السفر في رحلة قصيرة إلى العالم الخارجي ، والتعرف على ما يجري هناك. لم لا؟ ما دمننا ندفع مبالغ طائلة حتى نذهب إلى ميامي وفلوريدا لمجرد السباحة. لماذا إذن لا نذهب أحياناً إلى عالم آخر ، إلى ما وراء هذا العالم ، لمعرفة أوجه الشبه بيننا وبين الكواكب المجاورة ، وكيف يحيا الناس هناك؟ لم لا ؟ لا أظن أن هذا بغريب . إنه سفر أبعد بقليل ، سفر عقلائي ، وروحاني ، عوضاً عن السفر الجسدي .

هناك نوعان من السفر. وهذا أمر منطقي للغاية وسهل الفهم. نحن إذن في المستوى الثاني ... ماذا أستطيع أن أقول لكم أيضاً ؟ هكذا نكمل حياتنا في هذا العالم ، متسلحين ببعض العلم عن العالم الآخر ، لأننا نستطيع السفر إليه. مفهوم؟ تماماً مثلكم ... فأنتم في الأصل مواطنون أميركيون أو من أية جنسيات أخرى ، ولكنكم تسافرون من بلد لآخر من أجل الاطلاع والتعرف على الشعوب المجاورة. وأعتقد أن العديد منكم في الأمم المتحدة ، لا ينحدر من أصل أمريكي ... فأنتم تعلمون إذن ما أنا بصدد الحديث عنه ...

فباستطاعتنا السفر للكواكب المجاورة أو للمستويات الأخرى الأعلى بغية الفهم والتعلم. لان المسافة أكبر بكثير جداً من أن نقوم بها سيراً على الأقدام ، أو الانطلاق بصاروخ ، أو بما يسمى الطبق الطائر .

هناك مسافات أطول من أن يقطعها الطبق الطائر. فهو لا يعدو كونه جماد طائر. أما نحن ، فلدينا قدرة داخلية أسرع من تلك التي عند الطبق الطائر. إنها النفس الخاصة بنا ، والتي ندعوها أحياناً الروح... بواسطتها نستطيع التحليق دون أي وقود ، ودون شرطة ، ودون طرق متكدة ومرور مختق ، أو أي عقبات من أي نوع. ولن نتخوف بعد الآن من احتمال أن يتوقف العرب عن بيع النفط لنا ، لأننا ننعّم الآن بالاكْتفاء الذاتي ، فلا نفع أبداً في أي مآزق ، اللهم إذا أردنا نحن تدمير أنفسنا بمخالفة القوانين الكونية ، والانسجام بين السماء والأرض. وما أسهل تجنب ذلك. سنطلعكم على الطريقة ، هذا في حالة اهتمامكم بمعرفتها. وسأحاول أن أكون موجزة ، فلست بواعظة لا تقلقوا: لن آخذكم للكنيسة، بل سأكتفي بإعطاء مثال .

لدينا بعض القواعد في هذا الكون وجب علينا معرفتها : فعندما نقود السيارة يجب أن نكون على دراية بإشارات المرور : الضوء الأحمر يعني الوقوف ، والأخضر يعني السير... الخ. هناك إذن قوانين سهلة وبسيطة نتبعها في الكون المادي. مفهوم! أما خارج عالمنا ، أي خارج هذا العالم المادي، فلا توجد أية قوانين ، لا قوانين على الإطلاق! فأنتم أحرار ، مواطنون أحرار. لكن يجب علينا الخروج أولاً من هذا العالم كي نصبح أحراراً . وما دمنّا نعيش في هذا العالم ، أي في الجسد المادي،

وجب علينا - قدر المستطاع- التمسك بتلك القوانين كي لا تعترضنا المشاكل، ولا تتعطل "مركبتنا المادية" ، وكي نستطيع التحليق عالياً وبسرعة أكبر ودون مشاكل.

إذن ، وردت هذه القوانين في الكتب المقدسة. إنها أشياء سهلة ، مثل عدم الإساءة للغير، وعدم السرقة ، وعدم القتل (لا تقتل) ، وعدم الزنا، وعدم تناول المواد السامة ، أو تعاطي المخدرات، فعلى الأرجح ، كان القديسون قديماً يعلمون أننا سنخترع الكوكايين في القرن العشرين. لذا ، فقد حرموا تعاطي المخدرات ، والمقامرة ، وكل ما يجعل روحنا تنتشبت بالملذات ، فننسى بالتالي رحلتنا الروحية. هذا إذا أردنا التحليق عالياً بسرعة ودون مخاطر. هذه القوانين المادية تشابه قوانين الفيزياء. فعندما ينطلق صاروخ ، يجب على العلماء مراعاة قوانين معينة. هذا كل شيء. بينما يجب علينا نحن توخي كل الحذر، لأننا نبغي التحليق أعلى من الصاروخ وأسرع من الطبق الطائر. لكن إذا كنتم تريدون مزيد من التفاصيل ، فستكون هذه التفاصيل بين أيديكم عند البدء في تعلم طريقتنا. لن أزعجكم الآن بكل تلك الأحكام التي ستقولون عنها بالتأكيد " أعلم ذلك سلفاً ، لقد قرأت ذلك في الإنجيل ، أو في الوصايا العشر ."

في الواقع ، قرأ أغلبنا بالفعل الوصايا العشر. لكننا لم نغيرها الاهتمام ، أو لم نستوعبها جيداً ، أو فهمها كل منا كما تراءى له ، لكن ليس بحسب معناها الحقيقي. لهذا ، فإنه لا يضر أن نتذكر أو نسمع بشكل متعمق بعض التفسيرات. فقد ورد في بعض الكتب المقدسة القديمة " لقد خلقت الحيوانات لتكون أصدقاءكم ، ولتساعدكم ، ولتكونوا أسيادها " ثم قال تعالى أنه خلق الغذاء

الكافي للحيوانات ، لكل حيوان نوع الغذاء الذي يلائمه ، والذي يختلف عن غيره . لكنه لم يسمح لنا بأكل تلك الحيوانات. كلا ، بل قال " خلقت الأعشاب في الحقول ، وكل أثمار الشجر طيبة المذاق ، وذات المنظر الجميل . هذا سيكون غذاءكم " لكن لم تنتبه سوى قلة قليلة من الناس لتلك الحقيقة ، ولا يزال كثيرون يأكلون لحم الحيوانات، دون فهم حقيقي لما جاءت به الكتب السماوية في هذا السياق.

وإذا ما تعمقنا في البحث العلمي، لعرفنا أن جسمنا وأمعاننا ومعدتنا وأسناننا بطبيعتها ليست مهيأة لأكل اللحوم ، وإنما للتغذية النباتية دون سواها. لذلك ، فليس من المستغرب أن يعاني غالبية الناس من الأمراض، وأن يصابوا بالشيخوخة المبكرة ، ويتعبون بسرعة ويصابوا بالبلادة ، مع أنهم قد ولدوا أذكيا وجذابين ، فینتهي بهم الأمر بأن يصبحوا ثقيلي الفهم. وكلما اقتربوا من الشيخوخة ، كلما ساءت حالهم ، ذلك لأننا قد أتلفنا عربتنا ، وطائرتنا، وطبقنا الطائر. فإذا كنا نريد استعمال هذه العربة لمدة أطول ، وبعناية أكثر ، فيجب علينا إذن أن نهتم بها بطريقة ملائمة. مثلا إذا كنا نملك سيارة ، ولم نملأها وقوداً مناسباً ، ماذا سيحدث عندئذ ؟ ستسير لبضعة أقدام فقط ثم تتوقف. في هذه الحالة لا تلوموا السيارة ، فهو خطأكم أنتم لوضع الوقود غير المناسب ، بالرغم من أن ذلك قد صدر عنكم دون قصد. وإذا كان الوقود ممزوجاً بالماء، فربما تسير السيارة لبعض الوقت ، لكن بعدها ستبدأ المشاكل. أو إذا كان الزيت ملوثاً ولم نقم بتنظيفه ، فستسير قليلاً ثم تبدأ المتاعب ، بل وتنفجر أحياناً ، لأننا لم نهتم بها كما يجب. أليس هذا صحيحاً؟

ينطبق ذلك على جسدنا ، فهو أشبه بالسيارة. باستطاعتنا الطيران بهذا الجسد نحو الأبدية ، صوب أعلى مستويات الحكمة. لكننا أحياناً ما نحن نخربه ، فلا نستفيد منه للوصول إلى هدفنا. فمثلاً نستخدم السيارة للقيادة لعدة أميال، للذهاب إلى عملنا، أو إلى أصدقائنا ، أو لمشاهدة المناظر الطبيعية الجميلة. لكننا لا نهتم بها ، ولا نوليها الاهتمام الواجب ، فنملأها بالوقود الخاطئ ، ولا ننتبه لمعدل لزيت ومنسوب المياه ... في مثل هذه الحالة ، لن تسير السيارة بسرعة ، ولن تسير لوقت طويل . ومن ، فإننا سنكون أشبه بمن يدور في حلقة مفرغة ... مفهوم؟ لكننا بذلك لا نحقق الهدف الذي من أجله اشترينا السيارة. لقد بذرتنا أموالنا ووقتنا وطاقتنا. ولن يمكننا أن نلوم أحداً سوى أنفسنا ... لقد دمرتم سيارتكم ، وأهدرتكم أموالكم ، بينما كان باستطاعتكم الذهاب لأبعد من هذا ، ورؤية الكثير من الأشياء ، والتمتع بمشاهدة المناظر المختلفة .

بالطريقة نفسها يستطيع جسدنا المادي العيش في هذا العالم إذا أحسنا العناية به. فإننا نملك العديد من الآلات التي نستطيع بها التحليق لأبعد مدى. تماماً مثل رائد الفضاء الذي يجلس في الصاروخ ، فالصاروخ هو آله، يجب عليه الاعتناء به، وعدم مخالفة القواعد الفيزيائية كي يستطيع التحليق بسرعة وأمان . لكن رائد الفضاء الموجود داخل الصاروخ هو الأهم . فالصاروخ وإن كان يقوده إلى مقصده ، لكنه ليس الأساس. مفهوم ! فالأهم هنا هو الرائد والوجهة. أما إذا استعمل الرائد هذا

الصاروخ للتخليق فقط حول " لونج أيلند " ، فسيكون هذا أيضاً إضاعة للوقت . مفهوم ؟ وإهدار للأموال العامة.

لذلك ، فاعلم أن جسدك ثمين ولا يقدر بثمن ، لأن في داخله يكمن المعلم. فقد جاء في الكتب المقدسة : " اعلّموا أنكم معبد الله ، وأن الإله القدير يحيا في داخلكم " . هذا مشابه ، فإذا كانت الروح القدس والحقيقة تعيش في داخلنا ، أُنستطيعون إذن تخيل مغزى كل ذلك ؟ كان الكثير من الناس قد قرأوا هذه الجملة لكنهم لم يفهموها ، ولم يدركوا مدى عظمتها. لهذا يحب تلاميذي إتباع تعليماتي، لأنهم يكتشفون ما بداخلهم وما هو خارج هذا العالم وخارج صراعنا اليومي. مما يعني ربح المال وكل تلك المشاكل المادية . نحن نملك الكثير من الجمال والكثير من الحرية ، والكثير من المعرفة . هذا إذا استطعنا معرفة الوسيلة المناسبة لإظهار كل تلك الأشياء ، فكلها ملكنا ، لأنها في داخلنا. إنما نحن مجرد لا نعلم مكان المفتاح . فقد أوصدنا البيت منذ زمن ، ثم نسينا أننا نمتلك هذا الكنز. هكذا إذن ، فالذي ندعوه المعلم هو الذي يساعدنا على فتح هذا الباب الموصد ، ويبين لنا ما نملك. لكن يجب علينا عدم التسرع ، بل أخذ كل الوقت اللازم حتى ندخل ونتحقق من كل ما هو موجود .

حسناً . لقد كنا في كل الأحوال في المستوى الثاني. هل تهتمون بمعرفة المزيد ؟ (يرد الحاضرون بالإيجاب). أتريدون معرفة كل شئ دون أي مجهود من جانبكم ؟ حسناً (تضحك). فيستطيع أحدهم على الأقل إمدادكم بمعلومات عن بلد زاره ، في حين لم تقوموا أنتم بزيارة هذا البلد. فأنتم على الأقل مهتمون. ربما

تريدون الذهاب. والآن : وبعد المستوى الثاني ... لم أنته بعد من سرد كل ما يمكن أن يقال عن المستوى الثاني. لكننا - كما تعلمون- لا نستطيع البقاء هنا طوال اليوم ... إذن ، بعد المستوى الثاني ، تستطيعون امتلاك مزيد من القدرات . هذا إن عقدتم العزم ، وعلمتم من أجل تحقيق تلك الغاية ، فستصلون للمستوى الثالث .

والذي ندعوه المستوى الثالث هو مستوى أعلى. والذي يصل للعالم الثالث يجب أن يكون نقياً ، خالصاً من كل خطايا هذا العالم على الأقل. مفهوم! فإذا كنا مديونين بأي ديون في هذا العالم المادي ، فلن نستطيع التقدم ، كما الحال مع المجرمين وأصحاب السوابق الجنائية ، فلا يستطيعون عبور حدود بلادهم والسفر لأي بلد آخر. كذلك الأمر بالنسبة لمن يرتكب الخطيئة في هذا العالم. ويتضمن الدين في هذا العالم إتيان عدة أعمال في الماضي، وفي الحاضر ، وربما في الأيام المقبلة من حياتنا المادية . الآن يجب علينا تطهير كل ذلك وتخليص أنفسنا ، كما يحدث عندما نقوم بتخليص البضائع في الجمارك ، وذلك قبل الذهاب إلى ما وراء هذا العالم . غير أنه عندما نكون في العالم الثاني ، فإننا نبدأ بالعمل على بقايا كارما الماضي والحاضر ، لأنه بدون كارما الماضي لا يمكننا الاستمرار في حياتنا الحالية.

هناك صنفان من المعلمين : الأول بدون كارما ، لكنه يقترضها للنزول إلى هذا العالم. أما الآخر فهو شخص عادي مثلنا ، لكن الكارما خاصته نظيفة . إذ يمكن لأي شخص أن يصبح معلماً في المستقبل. ينزل المعلم أحياناً من عالم عال مع الكارما التي

اقترضها. ما رأيكم في عبارة " يقترض كارما " (تضحك) ... هذا معقول ... مثلاً : قبل النزول إلى الأرض ، كنتم قد أنيتم إلى هنا من قبل ، وتعاملتم مع أشخاص مختلفين في هذا العالم ، ولأجيال عديدة أو لعدة مئات من السنين ، ثم رجعتم إلى السماء ، إلى بيتكم البعيد ، ولكن ، في مستوى مختلف. في المستوى الخامس على الأقل ، لأن هناك سكن المعلمين. ولكن توجد أيضاً ما فوق هذا المستوى عدة مستويات أخرى. حسناً.

أما الآن ، وإذا أردنا العودة إلى هنا من باب الشفقة ، أو من أجل أداء مهمة معينة أوكلنا الله القيام بها ، فإننا نازل . وبسبب الألفة التي نشأت بيننا وبين الناس في الماضي ، فإننا نستطيع الاقتراض من الكارما خاصتهم ، ولكن فقط على هيئة دين . نستطيع اقتراض بعض الكارما على سبيل الدين ، وبعدما نستوفي قدرتنا الروحية شيئاً فشيئاً ، حتى تنتهي مهمتنا في هذا العالم . يوجد بالتالي عدة أنواع من المعلمين . وهناك أيضاً أشخاص يصبحون أساتذة في هذا العالم بعد الممارسة مباشرة ، كما الحال في الجامعة ، حيث الأساتذة ، وحيث الطلبة الذين يتدرجون حتى يصبحوا بالمثل أساتذة. وهناك أيضاً أساتذة قدامى قدامى ، وآخرون حديثو التخرج ، مثلما الحال لدى هذا النوع من المعلمين .

إذا أردتم إذن الارتقاء إلى المستوى الثالث ، يجب عليكم أن تكونوا أنقياء من كل أشكال الكارما. إنه قانون " ما تزرع تحصد " فعندما نزرع البرتقال نحصد برتقالاً ، أو نزرع التفاح فحصد تفاحاً. تلك هي الكارما. وهي تعني في لغة السنسكريت السبب

والنتيجة . ولم تذكر الكتب المقدسة شيئاً عن الكارما ، وإنما جاء : " ما تزرع تحصد " إنه نفس المبدأ .

تتضمن الكتب السماوية تعاليم القديسين بإيجاز. لهذا السبب، فإنه لا تتوفر لدينا الكثير من التوضيحات فيها. وقد حذفت منها مقاطع كثيرة كي تتلاءم ومصالح الذين يدعون أنهم زعماء تلك الحركات الدينية . لم يكن هؤلاء الزعماء دائماً أشخاص نتجه عقولهم صوب الروحانية. تعلمون أن الناس تشتري وتبيع كل شيء، وفي مجالات عديدة . سماسرة ... يوجد الكثير من السماسرة ... وفي كل مجالات الحياة . لكن الكتب السماوية التي نعرفها تختلف قليلاً، لأنها أوسع مدى، وأكبر حدوداً، وأسهل فهماً. في كل الأحوال، وبما أننا لا نستطيع برهان كل شيء، فسوف لن نستفيض فيما أسلفنا كي لا يقول عنا الناس أننا من المجدفين. إذن ، فلننكمم إلا عما نستطيع إثباته .

والآن إذا سألتموني : " أنت تتكلمين عن العالم الثاني والثالث والرابع، فكيف تثبتين ذلك؟ " حسناً. يمكنني إثباته إذا اجترمت الطريق معي، الطريق نفسه، فنتستطيعون رؤية الأشياء ذاتها . مفهوم ! لكن إذا لم تذهبوا معي، فبالأكد لن أستطيع إثبات أي شيء. لهذا، فسوف أسمح لنفسني بالتكلم عن الأشياء التي أستطيع برهنتها. لدينا إثبات حي، يحمله مئات الآلاف من التلاميذ من مختلف أنحاء العالم، إذن بوسعنا التكلم عما نعرفه . أما الآن، وإذا سرنا سوياً ... يجب عليكم أن تسيروا معي ... يجب عليكم أن تسيروا، فلن تستطيعوا القول " سر بدلاً مني وأخبرني، وأطلعني على كل شيء " . لا أستطيع ذلك .

مثلاً : إذا لم أكن موجودة هنا في هذه القاعة من الأمم المتحدة ولم أشاهد هذه القاعة شخصياً، فأياً كان الذي ستخبرونني به، فسيكون الأمر سيان . أليس كذلك؟ إذن، يجب علينا سلك الطريق مع مرشد يمتلك الخبرة . وفي هذه القاعة، يوجد لي تلاميذ من مختلف الجنسيات، عايشوا بعض ما أقوله لكم. البعض منهم قام باختبار جزء منه اختباراً عملياً، والبعض الآخر قام باختباره بشكل كلي . نعم، نعم، فكل هذا ليس إلا قسماً صغيراً مما نستطيع قوله فيما يختص بالمستوى الثالث. إنها قصص قصيرة لرحلات، تكفي بسررد أجزاء بسيطة عنها، دون تفاصيل كثيرة . فإذا قرأنا كتاباً حول بلد ما، فلن يكون ذلك أبداً كزيارة البلد الحقيقي. أليس كذلك؟

هكذا ، فإن لدينا كميات من الكتب تحكي عن مختلف بلاد هذا العالم، لكننا بالرغم من ذلك نود الذهاب إليها ومشاهدتها بأنفسنا. أليس كذلك؟ فنعرف عدة أشياء عن أسبانيا وتيريفا واليونان، لكننا نستمد معارفنا فقط من خلال الكتب أو الأفلام. لكن يجب علينا الذهاب إلى هناك واستشعار الفرحة بوجودنا في تلك البلاد، وتذوق المأكولات التي يقدمونها، الاستمتاع بمياه البحر المنعشة، والطقس الجميل، والأشخاص المضيافين، وكل العناصر البيئية التي لا نستطيع الإحساس بها من خلال قراءة الكتب فقط.

افترضوا الآن أنكم اجتزتم المستوى الثالث. فماذا يأتي بعده؟ بالطبع سنذهب للمستوى الأعلى، أي للمستوى الرابع . فالعالم الرابع خارق للعادة. ولا نستطيع استعمال العبارات العادية

لوصف كل تلك الأشياء للعلمانيين خشية إهانة سيد ذلك العالم. لان العالم الرابع عالم جميل جداً، بالرغم من وجود أجزاء مظلمة فيه، بل أكثر ظلمة من نيويورك عند انقطاع الكهرباء عنها بسبب عطل فني عند المساء. هل تتخيلون مدينة مظلمة بكاملها؟ إنها تفوقها ظلمة. وقبل وصولك للنور، تصبح أكثر ظلمة. إنها نوع من المدن المحظور الدخول إليها. فقبل وصولنا على أقصى درجات الحقيقة، كنا محصورين في تلك الظلمة. لكن في وجود معلم مستتير، نستطيع اجتيازها، وبدونه، لن نجد الطريق أبداً في هذا العالم.

عندما نبلغ مختلف المستويات من ... مستويات الوجود، نكون قد اخترنا، ليس فقط تغيرات روحية، وإنما جسدية وذهنية أيضاً، فضلاً عن أشياء أخرى في حياتنا. سننظر للحياة من منظور آخر. سنكمل حياتنا بشكل مختلف، وسنؤدي أعمالنا بشكل مختلف. حتى عملنا اليومي ستكون له أبعاد أخرى، وسنصبح على علم بأسباب تأديتنا لعملنا بتلك الطريقة، وأسباب قيامنا بهذا العمل أو لماذا يجب علينا استبداله. سنفهم معنى حياتنا. ولن نشعر أبداً بالانزعاج والارتباك. سوف ننتظر بانسجام وبصبر إنهاء مهمتنا على هذه الأرض. لأننا نعلم أين سنذهب بعدئذ. نعرف ذلك ونحن نعيش على هذه الأرض. لهذا يقال "الموت خلال الحياة". أعتقد أن بعضكم سمع عن هذا من قبل، ولا أعرف إذا كان هناك معلم يستطيع التعبير بشكل آخر (تضحك)، سوى أنه يجب أن نعيش الفرح الحقيقي النابع من اختياراتنا الخاصة. كيف يستطيع الفرد الوصف... أعني المغزى من كلمة مرسيدس بينز؟ أليس كذلك؟ كل الذين يملكون

سيارة مرسيديس ، ويعرفونها جيداً، سيصفون الوصف ذاته . لكن ذلك لن يكون أبداً المرسيديس ، مفهوم؟ حتى لو حدثتكم بعبارات عادية ، فإن هذه الأشياء ليست عادية، ويجب علينا اختبار ذلك بأنفسنا، بالعمل الجدي وبمصاحبة مرشد. هذه هي الطريقة السليمة . على الرغم من أن باستطاعتنا أحياناً، وبنسبة واحد على مليون، إتمام هذا العمل بمفردنا لكن هذا يتضمن المخاطر، ونتائج ليست مؤكدة. في الماضي، أنجز البعض هذا العمل بمفردهم، مثلاً " سويدنبرج " وربما " كوردييف ". لكن هذا قد تم بكثير من الأخطار والصعوبات، كما أنه ليس من المؤكد ما إذا كانوا قد وصلوا إلى المستويات العليا كلها.

بعد المستوى الرابع ستذهبون لمستوى أعلى، حيث مقر المعلمين. فكل المعلمين يأتون من هناك، بالرغم من أنهم كانوا أبعد من المستوى الخامس، ألا أنهم استوطنوا الخامس، حيث أن خارجه توجد أبعاد من الوعي يصعب فهمها، ولن أشرحها لكم اليوم، كي لا أشوش أفكاركم. ربما في مرة أخرى . أو بعد تعلم طريقتنا، حيث تصبحون جاهزين. عندها أستطيع أن أسرد عليكم أشياء لا تصدق حول خيالكم، وكيف أنها تمتلئ أحياناً بصور خادعة فيما يخص الطريق نحو التنوير.

إن أهلاً وسهلاً بكم . هل من أسئلة تريدون طرحها؟ يسمح لكم أيضاً بالقائي خارج القاعة، إذا كنتم قد ضجرتم حديثي (تضحك المعلمة). في هذه الحالة، لن أمانع أيضاً في الذهاب. هل من أسئلة؟ رجاء، نعم، نعم، انتظر. نعم، نعم، انتظر من فضلك

حسناً، لا، لا، أرجوك أن تنتظر الميكروفون كي يسمع الناس ما تقول.

س: لقد ذكرت أن المعلم يستطيع اقتراض الكارما من الناس. في هذه الحالة، هل يعني هذا أن كارما الناس قد زالت؟ وما هي النتيجة؟

ج: نعم، يستطيع المعلم محو كارما أي شخص، إذا كانت تلك رغبة هذا المعلم. ففي الواقع، وبعد تعلم الطريقة، تكون الكارما القديمة للتلاميذ قد زالت. وتبقى فقط الكارما الحالية، كي يستمر التلاميذ في حياتهم. فبدون كارما، نموت بسرعة ولا نستطيع العيش هنا. لهذا السبب يجب على المعلم إزالة الكارما المخزونة لتتقية الشخص، فلا يبقى له سوى القليل من الكارما الحالية، كي يكمل بها حياته ويعمل ما يجب عليه عمله في هذه الدنيا، بعدها ننتهي. لهذا لا يستطيع الذهاب أولاً، وإلا، فكيف سيستطيع ذلك؟ حتى لو قام بتتقية حياته؟ فكيف تكون التتقية؟ وماذا عن الحياة الماضية؟ هل تفهمون؟ نعم؟

س: شكراً.

ج: عفواً! إن سؤالك ينم عن الذكاء، كما أعتقد أنك أحسنت الإصغاء.

س: ما هي الغاية من ممارستك؟

ج: ما هي الغاية؟ ألم أخبركم بعد؟ هي السفر إلى ما وراء هذا العالم، والعودة إلى المستويات العليا للوعي والإدراك، والتحقق من الحكمة التي في داخلكم، لتصبحوا أفضل في هذه الحياة.

س: هل توجد كارما في المستويات الأخرى؟
 ج: ليس في جميع المستويات. فهي موجودة فقط حتى المستوى الثاني. لأن عقلنا، وفكرنا، والكمبيوتر خاصتنا قد صنعوا في هذا المستوى الثاني. وعندما ننحدر كل الطريق من مستوى أعلى إلى مستوى مادي أقل، حسنا ! على سبيل المثال : كي ينزل المعلم من المستوى الخامس إلى عالمنا المادي، يجب عليه أن يمر أولاً بالمستوى الثاني، فيجمع الكمبيوتر الخاص به، ويعده بحيث يستطيع إتمام عمله في هذا العالم. كما الحال عندما يقوم غطاس ما بالنزول في البحر، فيجب عليه تجهيز القناع، والأوكسجين وسائر الأمور. بالرغم من أنه يبدو مضحكاً لارتدائه قناع الأوكسجين ولباس البحر، إذ يبدو كالضفدعة! هكذا نظهر نحن أيضاً أحياناً، مع الكمبيوتر والعراquil المادية . أما بدون هذه الأشياء، فسنمتع بالمظهر الجميل. على الرغم من اعتقادكم الآن بأنكم على قدر معين من الجمال، إلا أنكم لستم كذلك، مقارنة بما أنتم عليه حقيقة. مفهوم! بسبب كل هذه الآلات التي يجب علينا لبسها، بغية النزول إلى أعماق هذا العالم كي نعمل هناك، وبعد أن نكون قد اجتزنا المستوى الخامس، بغرض الذهاب بعيداً ، وجب علينا ترك الكمبيوتر هناك. فلنا بحاجة إليه بأعلى. تماماً كالغطاس الذي يصل للنشاطى، ويزيل عنه القناع والأوكسجين وكل تجهيزات الغطس، ويظهر على حقيقته. حسناً !
 نعم . يمكنكم الاستمرار إن شئتم. هنا، هنا . لدينا ميكروفون واحد للأسف .

س: شكراً لك. لقد ذكرت أنه في آخر العالم الثاني، وقبل الصعود إلى المستويات الأعلى، يجب ترك الكارما أو تنظيفها.

هل يعني هذا أن كل الكارما الماضية تعيش أيضاً عندما نأتي إلى هذه الحياة؟

ج: نعم! لأنه لا يوجد أي كمبيوتر باستطاعته تسجيل كل شيء، وإنما لديكم هذه الكارما فقط ، لأن لديكم الكمبيوتر هذا، الفكر، العقل الذي يستخدم من أجل تسجيل كل اختبارات العالم المادي. لهذا السبب نملك هذا الكمبيوتر. فنحن نسجل بشكل حسن أو سيئ . وهذا ما نسميه الكارما. ما فما هي الكارما ؟ مثل الاختبارات السيئة أو الجيدة، وردود أفعالنا وخبراتنا في مجال التعلم طيلة مراحل حياتنا المختلفة. ولأننا نملك ما نسميه الوعي، فإننا نعلم أنه يجب علينا أن نكون صالحين، وأن نعلم أننا قد أتينا تصرفات خاطئة في بعض الأحيان. هذا ما نسميه الكارما. فالأعمال الرديئة تحط على رؤوسنا كالنفايات، وكالأمتعة الثقيلة، وذلك بسبب قانون الجاذبية، تلك الأشياء تجذبنا إلى أسفل، فلا يصبح بوسعنا تسلق الجبل. مفهوم ! فبسبب وجود مجموعة كبيرة ، بل ولانهائية، من القواعد الأخلاقية، والقوانين، والعادات والتقاليد، في مختلف الدول، يربطوننا بمفهوم الجيد والسيئ، والذنب والبراءة . وانطلاقاً من هنا، فعندما ندخل في علاقات مع الناس في هذا العالم، فإننا نختبر الجيد والرديء، والذنب والبراءة، ضمن العادات والتقاليد والقوانين المختلفة للبلاد. مفهوم ! عندئذ يصبح التفكير بطريقة ما، عادة . فإذا فعلنا هذا، نكون مذنبين، وإذا فعلنا شيئاً آخر نكون سيئين. وكل هذا الوقت يتم تسجيله هنا في داخلنا، مما يجعلنا نتناسخ روحياً، لأننا نكون قد تعلقنا بهذا العالم أو بالعالم الأعلى قليلاً، وإن كان ليس عالياً بما فيه الكفاية. لسنا ... لسنا أحراراً بالقدر الكافي، ولسنا خفيفي الوزن بالقدر

الكافي كي نعوم. مفهوم ! وذلك بسبب كل هذه التصورات السابقة .

س: هل يتحدد قبل ولادتنا، إلى أي مستوى سنصل؟
 ج: كلا. فلدينا إرادتنا الحرة، التي تتحكم في مدى سرعتنا أو بطئنا. نعم . فمثلاً، إذا كان لديك سيارة، تضعون بداخلها مئات من لترات البنزين، لا أعلم كم بالتحديد لأنني لا أقود، فتستطيعون السير بسرعة، للوصول للمكان المقصود، لكن يمكنكم أيضاً الذهاب بتروي. موافقون؟ فهذا يعود إليكم.
 السيد هنا، هل تريد قول شيء بعد؟ نعم؟ لا؟

س: أريد فقط أن أسأل عن الملائكة، في أي مستوى هي؟
 ج: آه، في أي مستوى؟ هذا يعود إلى نوع الملائكة .
 س: الملائكة الحارسة.
 ج: آه، الملائكة الحارسة. يمكن أن تصل حتى المستوى الثاني. فالملائكة واقعة في مستوى أدنى من مستوى الإنسان. فهي أقل مكانة. إنها هنا لخدمتنا .

س: ألا تذهب أبداً إلى أبعد من هذا المستوى؟
 ج: كلا، إلا إذا أرادت أن تتحول إلى آدميين. فهي تحب أن تصبح بشراً، لأن المستويات العلي للإدراك تسكن في داخلهم. أما نحن، فلدينا كل القدرات التي تمكننا من أن نتحد مع أعلى مستويات الإدراك. أما الملائكة فلا. هذا معقد. وسأحدثكم عنه بالتفصيل في يوم آخر. موافقون؟ هناك أشياء خلقت من أجل خدمتنا. هكذا يوجد عدة أنواع من الملائكة. مثلاً، إذا كانت

مخلوقات من صنع الله، فهي هنا من أجل خدمتنا. وليس عليها الذهاب لأبعد من هذا. مفهوم! لكنها تستطيع ذلك. أحياناً تخلق أشياء دون أن يكون هناك احتمالات لتحسنها. مفهوم! مثلاً: لديكم شئ ما في المنزل مصمم من أجل راحتكم. فبالرغم من أنه شئ جميل للغاية. مثلاً، تجلسون هنا وتستطيعون إطفاء الضوء في كل أرجاء المنزل والحديقة، وفتح التلفاز وإغلاقه. لأنكم اخترعتموه من أجل غاياتكم الشخصية، أي من أجل خدمتكم فحسب. بالرغم من أن هذا هو الأفضل من عدة نواحي. مثل آخر: باستطاعتكم مراقبة كل أرجاء المنزل وأنتم جالسون، ودون القيام بأي مجهود. إنما هذا لا يعني أن هذا النظام يفوقكم أنتم من حيث جودته. مفهوم! إنه مصنوع فقط من أجل خدمتكم، على الرغم من أنه يبدو أفضل منكم، لكنه بالحقيقة ليس كذلك. قد لا يستطيع هذا النظام أن يصبح إنساناً من بني البشر. حسناً!

نعم سيدي؟ نعم سيدي؟

س: كبيرة المعلمات تشينج هاي: أحب أن أعرف: ما دما في هذا الجسد اليوم، فهل من الممكن أن نكون قد هبطنا، بعد أن كنا من قبل قد تحررنا منه؟ أعني: هل كنا دائماً في الوضع نفسه؟ أم كنا سابقاً في وضع أفضل، أم أن وضعنا الآن هو الأفضل؟ وما هي أفضل طريقة للتقدم سريعاً؟

ج: أن تترك هذا الجسد وتتقدم، هذا هو نعم، نستطيع ذلك إذا عرفنا الوسيلة. فهناك طرق عديدة ومختلفة لترك هذا الجسد وراءنا والذهاب خارج هذا العالم. ولا يذهب البعض بعيداً، بينما يذهب آخرون إلى البعيد جداً، أما البعض الآخر، فيمضي حتى النهاية. مقارنة بكل تلك الأبحاث التي قمت بها في شبابي

(بالرغم من أنني لا زلت أبدو شاباً!) ، كنت شاباً إذن، تعرفون طريقة عملنا هذه هي الأفضل. إنها تذهب بكم حتى النهاية. وهناك طرق عديدة أخرى إذا أردتم اختبارها. باستطاعتكم الاختيار ، فيوجد الكثير في الأسواق . فالبعض إذن يذهبون إلى العالم الروحاني ، والبعض الآخر إلى مستويات أبعد ، بينما يذهب آخرون إلى المستوى الثالث أو الرابع. إلا أن قلة قليلة فقط من هؤلاء هي التي تستطيع الوصول إلى المستوى الخامس. طريقتنا وممارستنا تقودكم حتى المستوى الخامس قبل تحريركم وتترككم تذهبون وحدكم . مفهوم ! وفيما يتعدى هذا ، فإننا نقدر على الاقتراب من الكون بمختلف أبعاده. لكنه ليس جميلاً دائماً . فنحن نتخيل أنه كلما ارتفعنا إلى أعلى، كلما بدا ذلك أجمل. هذا ليس صحيحاً. فعندما نذهب مثلاً إلى قصر بديع، وندعى إلى غرفة جلوس المعلم، فإننا نجلس وتقدم لنا المشروبات الباردة والطعام الشهي، الخ ... بعدها قد نقول لأنفسنا أنه يجب علينا رؤية كل هذه الأشياء عن كثب ، فنتجراً على الذهاب إلى مكان إلقاء النفايات وأشياء أخرى من هذا القبيل، أو نذهب لنرى التوصيلات الكهربائية للقصر، فتصعقنا الكهرباء، ونموت هناك! ... إذن فليس من الضروري دائماً الذهاب دائماً إلى المستويات الأبعد أو الأعمق. فليس ذلك واجباً. إنما نستطيع القيام به من باب حب المغامرة. حسناً !

س: كبيرة المعلمات تشينج هاي: لدي سؤالان. السؤال الأول :
 من أي عالم جاءت ذاكرة حياتنا الماضية؟ والسؤال الثاني : ما
 هي العلاقة بين الكارما خاصتنا وحياتنا الماضية؟
 ج: في حياتك الحالية؟ حسناً! الكارما خاصتك؟

س: الكارما الحالية بمفهومنا الآن. أهي جزء من حقبة زائدة؟
 ج: نعم، نعم، إنها متعلقة ببعضها البعض. إذن السؤال الأول، من أين أتت الكارما السابقة: تستطيعون قراءة حياة الكارما المسجلة، هذا مؤكد . وهذه التسجيلات، كما قلت لكم، تأتي من تسجيلات " أكاشيك " وهي نوع من المكتبات، توجد بالعالم الثاني، وهي بمتناول كل من يريد الوصول إليها. لا يستطيع كل الناس الاقتراب من مكتبة الأمم المتحدة، وليس بإمكان أي شخص كان الدخول إليها، لكنني أستطيع اليوم مثلاً، لأنني مدعوة للتكلم في الأمم المتحدة. حسناً! لا يستطيع أي شخص الدخول إلى هنا، بينما تستطيعون أنتم ذلك، لأنكم تعملون هنا. هكذا الحال عندما ندخل العالم الثاني، فنستطيع هناك قراءة الحياة الماضية. وعندما ندخل إلى العالم الأول، نستطيع أن نقلي نظرة على الحياة الماضية الخاصة بشخص ما. ولكنها ليست نظرة دقيقة أو كاملة. وبخصوص سؤالك الثاني، هل لاختبارات الحياة السابقة علاقة بالكارما الحالية؟ نستطيع القول أنها تجارب تعلمناها، كي نتعايش من خلالها مع حياتنا الحالية، مفهوم! ما قمتم بجمعه في الماضي باستطاعتكم أن تطبقوه في ممارستكم في حياتكم الحالية . إنكم تشعرون أحياناً بالخوف مثلاً من تجارب مخيفة كنتم قد مررتم بها في حياتكم الماضية، وذلك عندما ترون رموزها المتعلقة بالحياة السابقة . فمثلاً، إذا كنتم في حياتكم السابقة قد وقعتم من على السلم في الظلام الدامس، وعانيتم من فرط الآلام المبرحة، ولم يساعدكم أحد، فإنه الآن، في حياتكم الحالية، وفي كل مرة تنزلون فيها السلم، ستشعرون ببعض بالخوف، خاصة إذا كان هذا السلم طويلاً ومظلماً. ستجدون أنفسكم تترددون، ولا تعلمون إذا كنتم ستنزلون أم لا ...

إذا كنتم، خلال حياتكم الأخيرة، قد درستم بتعمق في المجالات العلمية، فستجدون أنفسكم في هذه الحياة مهتمين بشدة ... مهتمين بـ ... إنها اللغة الصينية ثانية، آسفة ... هل لغتي الإنجليزية واضحة بما فيه الكفاية؟ شكراً.(يرد أحد المستمعين بالإيجاب)، ستجدون أنفسكم منجذبين نحو الأبحاث العلمية، حتى لو لم تكونوا من المتخصصين فيها. هكذا الحال دائماً. وهذا سبب نبوغ موتسارت؟ عبقريته. ففي سن الرابعة، بدأ بالبيانو واصبح مشهوراً حتى يومنا هذا . كان عبقرياً لأنه كان قد مارس العزف من قبل خلال أكثر من حياة أخرى، حتى أضحي معلماً يشار له بالبنان، وقبل أن توافيه المنية. مفهوم! غير أنه قد مات قبل بلوغه قمة أعماله الفنية. ولم يكن سعيداً بترك أعماله ونجاحاته وراءه، لأنه يحب الموسيقى. إذن ، فإنه سيعود... وستعود معه كل الخبرات التي اكتسبها، وكل موهبته الموسيقية في الماضي، نظراً للرجبة القوية التي كانت لديه لإكمالها ... ساعة موته. مفهوم! وهناك أشخاص تعلموا أشياء كثيرة في العالم الروحي، أو في العالم الثاني، قبل أن يخلقوا من جديد في هذا العالم. لهذا ،فإننا نجدهم مشدودين للعلوم أو الموسيقى أو الأدب أو لأي نوع من الاختراعات، بينما تكاد بقية الناس لا تعرفه. هل ترون؟ هناك نوع من الاختراعات غير العادية ، التي لا يستطيع الأشخاص الآخرون أن يفهموها أو أن يحلموا بها. حسناً، لأنهم كانوا قد رأوها وتعلموها من قبل. فهناك نوعان من التعليم، سواء في هذا العالم أو العالم الآخر: يملك البعض موهبة أو قدرة خارقة في مجال ما. هؤلاء كانوا في العالم الآخر من العالم الروحي الثاني، بل وأحياناً الثالث. وعندما يقرر أحدهم العودة، يصبح شخصاً غير عادي. هؤلاء هم العباقرة.

س: كيف تسير عملية التعلم بالتفصيل؟ وعندما يكتمل تعليمنا، ما هي الممارسة اليومية المطلوبة؟

ج: أولاً، أحب أن ألفت نظركم إلى أننا نقدم كل شيء بالمجان، ولا نفرض أية التزامات، عدا التزامكم تجاه أنفسكم، في حالة رغبتكم في التقدم. إذن، فبالنسبة للشروط: فلا يشترط فيكم أية معرفة أو خبرة مسبقة، فيما يتعلق باليوجا أو التأمل. لكن يجب عليكم الارتباط بالتغذية النباتية مدى حياتكم. والبيض ممنوع، أما الحليب والجبن فلا. فنسمح بكل غذاء غير مقتول. لذا، فالبيض أيضاً ممنوع، لأنه ينطوي كذلك على نوع من القتل، بالرغم من كونه غير ملقح، كما أنه يتسم بخاصية جذب القوى السلبية. لهذا، فإن الكثير من الناس، أتعرفون أن بعض السحرة الذين يمارسون السحر الأبيض والأسود أو "الوودو"، يستعملون البيض لطرد الأرواح الشريرة من الناس؟ أليس كذلك؟ ... تعرفون هذا! تعرفونه جيداً (يرد أحد الحضور بالإيجاب). على الأقل لدي دليل فوري على صحة قلبي، وإن كان ليس باستتارة فورية ... خلال التعلم وبعده، تستشعرون ضوءاً وصوتاً يأتي من أعلى مستويات الإدراك. ستفقدكم موسيقى الروح اتجاه مستوى أعلى من الوعي. ستتعرفون على مذاق السمادهي، السلام العميق والفرح. بعدها، إذا كنتم جادين، فستكملون الممارسة في البيت. وإذا كنتم غير ذلك، فلا أستطيع إجباركم ولا إزعاجكم. أما إذا أكملتم، واحتجتم إلى مساعدتي على الطريق، فسأكمل معكم. مارسوا التأمل لساعتين ونصف الساعة يومياً. استيقظوا باكراً كل صباح، وقبل النوم، تأملوا لمدة ساعتين. وربما نصف ساعة عند الظهر. فإذا لم أكن معكم اليوم، أتحدث إليكم، وكان

لديكم ساعة عند الغذاء تستطيعون خلالها الانزواء في أي مكان لتتأملوا. هكذا يصبح لدينا ساعة. أما في المساء، فتأملوا لساعة ثانية أو لنصف ساعة. في الصباح، استيقظوا باكراً. ونظموا حياتكم أكثر. تليفزيون أقل، وثرثرة أقل، ومخابرات هاتفية أقل، وقراءة جرائد أقل، حينئذ سيكون لديكم متسع من الوقت. بالحقيقة لدينا الكثير من الوقت، لكننا أحياناً نقوم بإضاعة هذا الوقت. مثل السيارة التي تدور في حلقة في الملعب عوضاً عن الذهاب إلى " لونج أيلند ". هل أجبت بذلك على سؤالك؟ (السائل : نعم) نعم، لا شروط أخرى، فعليكم فقط الارتباط بالممارسة مدى حياتكم. وكل يوم ستشعرون بتغيرات إيجابية ومعجزات مختلفة في حياتكم، لن تكفوا بتمني الأشياء، وإنما سترونها تتحقق. مفهوم! بكل الأحوال، عندها ستشعرون بأعلى مستويات الإدراك تحط على الأرض، هذا إذا كنتم بالفعل جادين في هذا الأمر. وهكذا، فإن مئات الآلاف من التلاميذ يبقون مشدودين إليّ بعد مرور عدة سنوات، لأنهم يمرون دوماً بتجارب أفضل، وذلك لأنهم جادون في عملهم ويقومون بالممارسة.

نعم، من فضلكم، إلى اليمين، بالقرب مني، السيد أولاً ... (تضحك كبيرة المعلمات تشينج هاي).

س: هل تستطيعين شرح طبيعة الوعي؟
 ج: طبيعة الوعي؟ إنه أمر يصعب شرحه. لكن باستطاعتكم استعمال ذكاءكم للتخيل. إنه نوع من الحكمة، مثلما الحال عندما تقومون بعمل ما بشكل أفضل من أية مرة قمتم به قبلاً. تتعلمون شيئاً عن ما وراء هذا العالم، وتفهمون أشياء كثيرة عن هذا العالم، لم تكونوا تفهمونها من قبل. هذا هو الوعي. وعندما

تفتحون هذا الوعي، أو ما يسمى بالحكمة، فإنكم ستفهمون حقيقة من أنتم، وسبب مجيئكم إلى هنا، وماذا الذي يوجد خارج هذا العالم، ومن الذي يوجد خارج عالمنا هذا أو بالقرب منه، وأشياء أخرى كثيرة. إذاً، فمستوى الوعي هو نوع من درجات مختلفة للفهم. مثلاً: خريجو الجامعة كلما درسوا أكثر، كلما زادت معلوماتهم. هل أنتم راضون عن هذه الإجابة؟ من الصعب تفسير شيء غامض. لكنني حاولت. إنه نوع من الإدراك. ومن الصعب شرح الإدراك. عندما تصلون إلى مستويات مختلفة وعالية من الوعي، يصبح إدراككم مختلفاً. ستختلف نظرتكم إلى الأشياء. وستشعرون بالتغيير، وبأنكم تعيشون في سلام مطلق، في هدوء وسعادة، ولا ينتابكم القلق أبداً، ويصبح كل شيء في حياتكم اليومية أكثر وضوحاً. ستعلمون كيف تديرون أموركم، وكيف تحلون مشاكلكم بشكل أفضل، مما يعود بالنفع على عالمنا المادي. أما في داخلكم، فأنتم وحدكم تعرفون ما تشعرون. فمن الصعب على أن أشرحه لكم. فالأمر يماثل عندما زواجكم من المرأة التي تحبون. فماذا تشعرون؟ أنتم وحدكم الذين تعرفون ... ولا أحد غيركم يشعره .

س: كبيرة المعلمات تشينج هاي: شكراً على تلك التوضيحات. لكنني أود أن تحدثينا عن شيء ما يدور في ذهني. لماذا يوجد الكثير من المعلمين الآن، الذين يمنحونا الفرصة للتعلم بسرعة، بينما في الماضي كان هذا صعباً؟ هل تستطيعين إخبارنا؟

ج: بالتأكيد، ذلك لأنه في عصرنا هذا، صارت المواصلات أفضل حالاً. كما تتوافر لدينا سلفاً معلومات عن المعلمين. وهذا لا يعني أنه لم يكن يوجد معلمين في الماضي، أو أنهم لم يكونوا

قريبين منا. على العكس، فالبعض منهم كان قريباً منا للغاية. وهذا يعود لاختيارهم، أو لإرادتهم في العطاء، أو لإحساسهم المرهف تجاه الآخرين. لدينا في كل عصر أستاذ، أو اثنين، أو ثلاثة، أو أربعة، أو خمسة أساتذة، وذلك تبعاً لحاجات هذا العصر. أما الآن، فأصبحنا أكثر إدراكاً لوجود الكثير من المعلمين... ربما من مستويات مختلفة. في عصرنا هذا، نتمتع بترف امتلاك كل شيء: التلفزيون والراديو، وآلاف بل ملايين الكتب المطبوعة. فقديماً، ومجرد لطبع كتاب، كان يجب قطع شجرة بكاملها إلى شرائح، بواسطة معدات سريعة العطب تتكسر خلال وقت قصير، ومن ثم لا يعود لها أية فائدة، فكان يجب صقلها بواسطة الحجارة، أو بواسطة أشياء أخرى من هذا النوع، وحفر الكلمة تلو الكلمة. وعندما كنتم تريدون نقل مجموعة من الكتب المقدسة، كان يلزمنا قافلة، أو سيارة شحن كبيرة، هذا إذا وجدت سيارات الشحن في ذلك الزمان. لهذا السبب نعرف اليوم الكثير عن المعلمين. إنها فرصة رائعة لكم، لأنه باستطاعتكم "التسوق" واختيار من تريدون من بينهم. هكذا لا يستطيع أحد خداعكم والقول والإدعاء بأنه الأفضل. تستطيعون اليوم المقارنة، واستعمال حكمتكم وذكاءكم للحكم من هو الأنسب بالنسبة لكم: "هذا أفضل" أو "أفضل ذاك" أو "هذا له وجه مخيف" أو "هذا قبيح" (ضحك).

س: ما دمت تتحدثين عن التسوق، فهل تعتقدين أنه بإمكانك تعليم شخص كان قد علمه من قبل معلم آخر؟
 ج: سأقوم بذلك فقط في حال كان هذا الشخص يؤمن حقيقة أنني قادرة على جعله في مستوى أعلى وبسرعة أكبر، وإلا فلا.

فالأفضل أن يبقى مع معلمه الخاص، إذا كان مشدوداً إليه ويؤمن به. إذا كنتم تعتقدون أن معلمكم هو الأفضل، إذن فلا تبدلوه. وإذا كانت لديكم شكوك ولم تتلقوا دائماً الصوت والضوء كما أسلفت، فحاولوا. لأن الضوء والصوت هما المقياس لتقييم المعلم الحقيقي. فالذي لا يكون قادراً على منحكم الصوت والضوء بسرعة، ليس معلماً حقيقياً. وأسف لقول ذلك. فالطريق نحو أعلى مستويات الإدراك مجهز بالصوت والضوء. كما الحال عندما تذهبون للغطس في البحر. فيجب أن يكون معكم القناع والأكسجين ... فلكل شيء أغراضه الخاصة والعديدة. لهذا السبب ترون القديسين محاطين بهالة. إنه النور. وعندما تمارسون هذه الطريقة، سيثب منكم الضوء نفسه، كما ترونه مرسوماً في لوحات القديسين، ويستطيع الناس رؤيته. إذا كان الناس روحيين، فيستطيعون رؤية النور الذي يشع منكم. لهذا السبب يرسمون القديسين بهالة فوق رؤوسهم. يستطيعون رؤية كل من وصل إلى المستويات العليا للممارسة محاطاً بهذا النور، وإذا كنتم مستنيرين (تشير كبيرة المعلمات تشينج هاي إلى جبينها) فيستطيع الكثير من الناس رؤية ذلك. هل يوجد أحد بينكم قد رأى ذلك؟ أنت؟ ماذا رأيت؟

س: أستطيع رؤية "الأورا"

ج: نعم لكن الـ "أورا" تختلف عن النور، وتميل ألوانها أحياناً إلى الأسود، لون القهوة، وأحياناً الأصفر أو الأحمر، وهذا يعود إلى المزاج

الذي يكون لدينا في ذلك الوقت . لكن عندما ترون شخص مع " اورا " قوية وروحية ، تعرفون انه مختلف . حسناً ! السيدة هنا بقربي ...

س: بالحقيقة ليس لدي أسئلة أطرحها. لقد مارست اليوجا و " الراجا يوجا " لفترة .

ج: "راجا يوجا."

س: وظننت أنني كنت أرى الـ " اورا " أيضاً . أقصد في ذلك الوقت ، فلم تكن لدي معلومات كافية . فهمت ؟

ج: والآن لا ترينها أبداً ؟ ولو حتى أحياناً !

س: كلا، لأنني توقفت عن التأمل .

ج: لهذا السبب فقدت قدرتك . عليك إذا بالتأمل من جديد .

س: نعم .

ج: إذا أكملت الإيمان بهذه الطريقة ، فعليك بالتأمل . هذا يساعدك لنقطة معينة ، ولن يسبب لك أي أذى .

س: لقد رأيت في كتبك انه يوجد خمسة وصايا . عند التركيز ، هل يجب أن نمارس الوصايا الخمس هذه ؟

ج: نعم ، نعم ، إنها قوانين الكون .

س: لا افهم عبارة ، تصرف جنسي غير لائق .

ج: هذا يعني انه إذا كان لديك زوج ، فلا تشته أحداً غيره .

س: حسناً . (مستمع يضحك)

ج: هذا بسيط جدا . اجعل حياتك سهلة وبدون تعقيدات وبدون انفعالات . هذا يجرح شعور الآخرين حتى ولو على الصعيد

العاطفي . تجنبوا المشاكل والآلام ، عاطفياً وفيزيائياً ، وفكرياً خاصة بالنسبة للأشخاص الذين نحبهم . هذا كل شيء . حسناً . إذا

كنتم على علاقة مع آخر لا تعلموا ذلك ، فهذا أيضاً يجرح أكثر حاولوا إن تحلوا هذا الأمر بهدوء وببطء. أحياناً يفكر الناس انه إذا كانت لديهم علاقة أخرى يجب الاعتراف بها لزوجتهم أو لزوجهن . إن هذا حكيم وشريف لكن لهذا تفسير معاكس . خطأ . لقد ارتكبنا خطأ لماذا إذن العودة بالنفائيات للمنزل حتى كل الناس يصبحون على علم بذلك ؟ إذا كان هو أو هي لا يعلم سوف لن يشعر بالألم . مفهوم ! العلم بالشيء يجرح . إذا، فلنحاول إيجاد الحل لهذه المسألة ولا نفعل ذلك ثانية ، وننتهي . فالأفضل ألا نحدث شريكنا حول ذلك . لأننا سنجرح مشاعره .

س: لقد لاحظت أن غالبية المعلمين الروحيين لديهم روح الفكاهة . ما علاقة هذا بالممارسة الروحية ؟

ج: فهمت ، أعتقد أنهم يشعرون بفرح وباسترخاء . يأخذون الأشياء ببساطة يستطيعون الضحك على أنفسهم وعلى الآخرين ، الضحك على ما هو سخيف في هذه الحياة . بينما الكثير من الناس يأخذون هذه الأشياء على محمل من الجد وبشكل رصين جدا . بعد ان نكون مارسنا قليلا ، نسترخي لا نشعر بالجد . إذا كنا سنموت غدا فلنمت . إذا كنا سنحيا فلنحيا إذا كنا سنخسر كل شيء نكون قد خسرنا كل شيء ، إذا كنا نملك كل شيء فلنملك . فلدنيا الكثير من الحكمة والكثير من القدرة بعد الاستتارة حتى نهتم بأنفسنا في كل الأوضاع . فلا نخاف أبداً من أي شيء . نفقد الشعور بالخوف وبالقلق . هكذا نكون في حالة رخاء نشعر أننا منفصلون عن هذا العالم . إذا ربحتنا أو خسرنا هذا لا يعني الشيء الكثير ، وإذا ربحتنا الكثير من الأشياء ، فهذا سيكون لفائدة الناس لأننا سنقدم ذلك لهم . وللذين نحبهم . أو بشكل آخر لا نعتبر

أنفسنا أو حياتنا بهذا القدر من الأهمية انه يجب علينا مواجهة الصراعات والآلام . فإذا قمنا بذلك يكون جيداً . لكن هذا لا يعني انه يجب علينا البقاء ممددين في الأسرة طوال النهار ، ونتأمل . يجب علينا أيضاً العمل . مثلاً : أنا شخصياً لا زلت أعمل ، وأرسم ، وأقوم بالأشغال اليدوية لأتعيش . ولا أقبل أي تبرع من أي شخص كان ، وإذا كسبت الكثير من المال ، سأساعد الآخرين ، كاللاجئين وضحايا الكوارث . لماذا يجب علينا أن نعمل ؟ لدينا الكثير من المواهب والقدرات ، والحياة تصبح سهلة جدا ، بعد الاستنارة ، حتى نشعر انه لا يجب علينا أن نقلق . مفهوم ! نحن بحالة رخاء بشكل طبيعي وهكذا تولد الفكاهاة . اعتقد انه هكذا . هل تجدون أني أتمتع بروح الدعابة؟ (مستمع : نعم.ضحك وتصفيق) إذا ، يجب إن أكون معلماً ... أو أي شئ من هذا النوع ... فلنتمن ذلك لمصلحتكم . أليس كذلك ، حتى لا تكونوا قد أهدرتم وقتكم بالاستماع لشخص غير مستنير خلال ساعتين . حسناً . هل من أسئلة؟

س :كبيرة المعلمات: عندي عدة أسئلة أود أن أطرحها عليك . هل يمكنك الإجابة عليها؟
ج: حسناً .مئة وثمانية سؤال .

س: نحن الأرواح الباحثة،نطرح الاسئلة ونتلقى دائما النظريات العديدة والقصص . أحب أن أسمع رأيك بالنسبة لهذا الموضوع ، وكيف اتينا بوضعية انه علينا دائما الرجوع إلى يت ؟ وكيف تركنا البيت ، ولماذا الرجوع اليه ضروري ؟ وكنت قد تحدثت عن العودة في المستوى الخامس ولم يكن ضروريا الذهاب الى

ابعد . لكن اذا كان هناك " ابعد من هذا " ما هو الهدف إذا ما هي علاقتي مع العودة، إذا لم تكن العودة ضرورية؟ هذه هي أسئلتني

ج: جيد ، سأجواب على كل سؤال على حدة .أعتقد أنني سأجواب على كل هذه الأسئلة. أولاً ، يتضمن القسم الأول: من أنتم؟ ولماذا أنتم هنا، ولماذا يجب عليكم العودة للبيت، ولماذا للعالم الخامس وليس السادس؟ حسناً. هذا سهل ... سيصبح هذا مضحكاً الآن.(ضحك وتصفيق) فيما يتعلق بالسؤال: "من أنا؟" باستطاعتكم طرحه على أحد معلمي "زن" الذين يكثرون في نيويورك. باستطاعتكم البحث في الصفحات الصفراء. فإن لست مختصة في هذا المجال: لماذا أنتم هنا؟ ربما لأنكم أحببتم أن تكونوا هنا. لاننا أولاد الله . هؤلاء الذين ندعوهم اولاد الله ، انهم كما الله نفسه ، أليس كذلك؟ فالأمر شبيهه بالملك، فهو إلى حد ما كالملك، أو ملك المستقبل ، إذن ، إذا كان الأمير يحب أن يكون في مكان ما ، فسيكون له ما يريد ، بكل الأحوال ، لدينا حرية الإرادة للاختيار بان نكون في السماء أو في مكان آخر كي نختبر شخصنا . اغلب الظن أنكم انتم الذين اخترتم أن تكونوا هنا منذ البدء ، وخلال عدة أجيال كي تتعلموا شيئاً ما من المغامرة والخوف . هناك أناس يحبون الاختبارات المخيفة . مثلاً الأمير البقاء في القصر والتنزه في الغاب ، لأنه يحب استكشاف الطبيعة، ربما هذه هي الحالة ... هذا يحدث ، ربما لأننا نحس بالضجر في السماء حيث يقدمون لنا كل شئ على أبواب القصر . إنما نحن نحب أن نقوم بشيء ما بأنفسنا . مثل هؤلاء الذين يعيشون في القصر الملكي ، أحياناً يريدون طهي الطعام بأنفسهم ، ولا يريدون الخدم حولهم، ويتلوثون بالزيت وعصير الطماطم، وهم يحبون ذلك ، نعم ، نعم ، نعم ... مثلاً ، لدي أشخاص

يقودون سيارتي . أينما ذهبت يحب الناس خدمتي ، أن يقودوا لي السيارة ، لكنني أحياناً أحب القيادة بنفسني . أقود دراجتي ذات العجلات الثلاثة ، والمحرك الكهربائي دون دخان ، وهي تسير خلال الساعة الواحدة عشر كيلو مترات . احب الذهاب هكذا . ولأن الناس يلمحونني أحياناً في كل مكان احب الذهاب إلى حيث لا يعرفني أحد. إنني خجولة جداً ، إلا أنني عندما أعطي محاضرة ، فيصبح ذلك واجباً، منذ أن عرفني الناس وأصبحت مشهورة. غالباً ما لا أستطيع التهرب، ولكنني أفعل ذلك أحياناً. هل تعلمون؟ لمدة شهرين أو ثلاثة، كالمرأة التي تهرب من زوجها الذي يدللها كثيراً. إذن، ربما كنتم قد اخترتم أن تكونوا هنا لبعض الوقت وربما هو الوقت الآن كي تعودوا إلى البيت. لأنكم قد تعلمتم ما فيه الكفاية في هذا العالم، وتشعرون أنه لم يعد يوجد شئ لتتعلموه. وأنكم متعبون من السفر، تريدون الراحة، العودة للبيت واخذ قسط من الراحة. ومن ثم إذا أردتم السفر لأجل المغامرة، حسناً. هذا كل ما أستطيع قوله الآن. ولماذا يجب عليكم العودة إلى البيت، ولماذا الخامس وليس السادس . هذا يعود إليكم . بعد العالم الخامس باستطاعتكم الذهاب أينما أردتم. يوجد مستويات كثيرة هناك. ولكن المريح أكثر هو البقاء هنا. فهناك قدرة كبيرة باستطاعتكم البقاء لفترة ولكنكم تريدون الراحة ، مثلاً . لديكم منزل جميل ، ويوجد فيه أقسام يمكنكم الارتياح فيها لكنكم تحبون قضاء أوقات الراحة هناك دائماً . بالرغم من انه يطل على مناظر الهضاب أو المرتفعات الجميلة ولكن هذا ليس مكانا للراحة. كقسم المنزل، حيث توجد التوصيلات الكهربائية، والمحرك ذو الضجة الكبيرة ، وهو حار وخطر، لذا فإنكم لا تحبون أن تكونوا هناك. بالرغم من أنه قسم مفيد جداً

لمنزلكم. يوجد الكثير من الشخصيات التي لا نستطيع تخيلها حتى . نحن نتخيل دائماً أنه كلما ذهبنا إلى أعلى، كلما زاد الحب. ولكنها أنواع أخرى من الحب . هناك الحب العنيف والحب القوي والحب اللطيف والحب المحايد . إذن، هذا يعود إلى ما نستطيع تحمله . الله يعطينا مستويات مختلفة من الحب . حسناً . مستويات مختلفة ، يقدمون فيها الدرجات المختلفة من حب الله . حسناً ؟ أحياناً يكون قوياً جداً ، بحيث يصبح لدينا إحساس بأننا خرق ممزقة.

س: أرى الكثير من الدمار يحدث حولنا خراب في البيئة.

ج: صحيح .

س: قسوة تجاه الحيوانات .

ج: صح .

س: أسأل نفسي كيف تواظبين على هذا ، وبماذا تتصحين الناس الذين يحاولون التحرر من هذا العالم بطريقة روحية ويحاولون التعاون مع محيطهم لمواجهة الخراب الذي يحيط بهم . هل تعتقدين أن الذهاب إلى خارج هذا العالم كاف كي نستطيع معرفة ما نترك خلفنا أو تعتقدين ، حول هذا الموضوع ، انه علينا واجب تخفيف الآلام وأنا نستطيع عمل شئ مفيد ؟

ج: نعم ، نستطيع ذلك. على الأقل من أجلنا ، من أجل ضميرنا ، هكذا يصبح لدينا الإحساس أننا نعمل شيئاً وأنا نحاول تخفيف آلام المقربين إلينا . اعمل الشيء نفسه . سأقوم بكل ما تطلبون مني . لقد فعلت ذلك من قبل ، وافعله دوما . كنت قد قلت لكم ، إن أموالنا موزعة على المنظمات المختلفة من العالم حيث يوجد كوارث . لا أريد أن امدح نفسي، لكن لأنكم تسألونني . مثلاً ، لقد ساعدنا خلال السنة الماضية الفلبينيين . لأجل " المونت بيناتوبو "

وضحايا الفيضانات في فيتنام وفي الصين الخ ... ونحن نحاول مساعدة اللاجئين الفيتناميين في الوقت الحالي ، كي نساعد الأمم المتحدة في التخفيف من حملها ، إذا كانوا يريدون الاستفادة من مساعدتنا ستساعدهم بدعمنا المادي ونستطيع أيضاً إسكانهم لكن بموافقة الأمم المتحدة . مفهوم ! إذن نحن نعمل كل هذه الأشياء التي كنتم قد طلبتموها . وبما أننا هنا نستطيع تنظيف بيئتنا بقدر المستطاع . هكذا نساعد بحسب الآلام وبحسب المقاييس الأخلاقية للعالم على الصعيد الفيزيائي والروحي . فالبعض لا يرغب في المساعدة الروحية من طرفي . يريدون فقط المساعدة المادية ، إذن فلنساعدهم مادياً . وهذا ما فعله لهذا السبب يجب علي كسب المال . ولهذا السبب لا أريد العيش على عطاء الآخرين . مفهوم ! جميع تلاميذي والرهبان يجب عليهم كلهم العمل مثلما تعملون انتم . وخارج هذا نساعد أيضاً روحياً ، مفهوم ! نخفف من آلام العالم . هذا لا يعني الجلوس طيلة اليوم في السمادهي والتلذذ بذلك سنصبح عندها بوذا جد أناني وهذا ما لا نريده . (ضحك)

س: تكلمت عن مستوى حيث يكون الشخص مدركا ولديه القدرات التي تأتي من هذا المستوى ، من الوعي . لكن عندما يمتلك شخص ما هذه القدرة وهو لا يعلم ذلك إنما يشعر بها . فهو يشعر بنفسه شخصا عاديا . كيف بوسعه إيجادها . وفي حال لم يجدها كيف سيكون صبوراً مع الأشياء التي تحصل حوله ؟ عندما يرى الحوادث تسير ببطء في هذه الدنيا بينما يصبح قادراً هو على الصلاة أو عمل أشياء أخرى كي يجد الحل الأفضل والأسرع .

ج: نعم ، أفهم.

س: ماذا يعني ، وكيف نحصل على الحلول الجيدة بواسطة المباركة ؟

ج: افهم ، افهم ، ما تريد قوله هو انه عندما نملك القدرة لتغيير الأشياء ، وهذه الأشياء تحصل بطريقة بيروقراطية ، وهادئة ، كيف نتملك الصبر لاحتمالها . هذا هو السؤال . فبدل أن تصلي أو تعطي ضربة عصا سحرية ، تدل بأصابعك على الأشياء . صح ؟ كلا ! لدي الصبر لأنه يجب علينا العمل بحسب نظام هذا العالم كي لا نقذف به إلى البلبله . مثلاً ، الولد الذي لا يستطيع الركض هل يجب عليكم تعثيره وإسقاطه على الأرض ؟ لهذا يجب أن نكون صبورين . بالرغم من أن لدينا القدرة على الركض ، نمشي مع الولد . نعم ، لهذا السبب ، أحياناً ، احرم نفسي أيضاً وأن صبورة ، لكن يجب علي أن أعلم الصبر . لهذا يجب علي الذهاب من رئيس إلى آخر مساعدة اللاجئيين بالرغم من أننا نملك المال لذلك ... سنعطي كل ما نملك ، كل شئ ملايين الدولارات أو حتى مليارات . يجب علينا المرور بالنظام البيروقراطي . " أعط ما لقيصر لقيصر " مفهوم ! سوف لن استعمل قدرات سحرية لتحريك الأمم . كلا ، كلا ، سنسبب أضراراً لهذا العالم ، إذا فعلنا ذلك . يجب على الأشياء أن تمر بطريقة . لكننا نستطيع جعل إدراك الناس في مستوى عال بواسطة الشفاء الروحي والحكمة الروحية . نعطيهم المعرفة التي يريدون ، هذه أفضل طريقة للعمل . وليس استعمال القدرات العجيبة . فأننا لا استعمل أبداً هذا عن قصد . لا تحاولوا دفع الأشياء، فهذا ليس بالأمر الجيد . لا يستطيع الطفل الركض . هل أنتم مقتنعون بإجابتي؟ فإذا لم تكونوا كذلك أعلموني بذلك،

فسأزيد من الشرح. ولكني أعتقد أنكم الأشخاص الأكثر ذكاء، أي النخبة من كل البلاد. لهذا السبب لا اشرح كثيراً . مزيد من الأسئلة ! نعم ، هنا . أن يكون لدينا الأمم المتحدة ، هذا أمر جيد . يجب علي قول ذلك. نحذف الكثير من الصراعات والحروب في العالم ، بالرغم من أننا لا نستطيع منع حدوث ذلك كلياً . لكنني كنت قد قرأت كتبكم ، التي تخص الأمم المتحدة وقد تتبعت بعض أعمالكم ، يجب علي الثناء على جهودكم والفعالية فيما يتعلق بمساعدة الرهائن ، بينما لم يكن باستطاعة أحد عمل ذلك فكل قدرة العالم لم تكن تستطيع تخليصهم ، إنما عضو في الأمم المتحدة قد قام بذلك . نعم ، وكثير من الأشياء أيضاً فيما يخص الكوارث ومشاكل اللاجئين . قد سمعت أنكم كنتم مسؤولين عن اثني عشر مليون لاجئ . انه عمل بالغ الضخامة. وكل هذه الحروب الخ ... هكذا فانه جيد أن يكون لدينا الأمم المتحدة .

س: شكراً لمشاركتك إيانا في حكمتك. لدي سؤال يختص بالتزايد السكاني العالمي الذي يستتبع مشكلة البيئة والغذاء المستقبلي للإنسان. هل يمكنك تحليل هذا الموضوع؟ هل هي كارما العالم، أم أن ذلك سيخلق كارما معينة في المستقبل ؟

ج: أن يكون لدينا الكثير من الناس على سطح الكرة الأرضية ، فهذا أمر رائع. لم لا ؟ إن هذا يعني الكثير من الناس، والكثير من الضجة والمزيد من التسلية. فالأمر ليس حقيقة أننا نتكاثر، وإنما كوننا لسنا موزعين بشكل جيد، فتزداد كثافة الناس في أجزاء معينة من العالم ولا يريدون تغيير أمكنتهم ، هذا كل شيء . لدينا الكثير من المسافات الشاسعة، ومن الأراضي الموحشة التي لم نستغلها بعد ، والكثير من الجزر العذراء وسهول واسعة خضراء

، وغابات لا يوجد فيها أحد . يريد الناس التجمع في نيويورك فقط . مثلاً ، لأن في ذلك تسلية أكثر . أو لأنه إذا كانت حكومة ما بمقدورها خلق الوظائف والمصانع في مختلف الأماكن ، فسيذهب الناس إلى هناك كي يعملوا . فهؤلاء الناس لا يفعلون شيئاً إلا حشد أنفسهم في أمكنة معينة . لأنه اسهل أن نحظى بالعمل وبالأمان . فإذا كان الأمان والعمل متوفران في مكان آخر فالناس سيذهبون إلى هناك أيضاً . سيذهبون حيث الأمان وكسب العيش ، هذا طبيعي جداً . إذن لا يجب علينا الخوف من التكاثر السكاني إنما علينا تنظيم أنفسنا أكثر كي نعطي للناس العمل والسكن والأمان . هكذا فكل الأمكنة تصبح متشابهة ، وسوف لن يكون هناك أي تكاثر سكاني . والآن، فيما يختص بسؤالك حول التغذية ، يجب عليكم أن تعلموا ، أن في أمريكا ، لدينا الكثير من التعليمات فيما يخص الوقاية للعالم . التغذية النباتية هي افضل طريقة كي نحافظ على الثروة الطبيعية لتغذية كل سكان الكرة الأرضية . لأننا نهدر بشكل كثيف غذاء نباتيا ، وطاقة وكهرباء وأدوية من اجل تربية الماشية . كنا نستطيع تقديم الغذاء الجيد للناس مباشرة . الكثير من دول العالم الثالث يبيعون الغذاء النباتي الغني بالبروتين وبسعر جيد ، إنما هذا غير مستخدم في الدول الأخرى . فإذا وزعنا كل الغذاء بصورة متساوية والمأكولات النباتية نساعد على حل هذه المشكلة ، ليس فقط من أجلنا ومن أجل الحيوانات، بل من أجل العالم كله . تقول دراسة ، اطلعت عليها في مجلة ، إنه إذا كنا جميعنا نباتيين سوف لن يحصل جوع في العالم . لكن يجب علينا تنظيم هذا . اعرف أحد الأشخاص ، بإمكانه تحويل الأرز إلى أكل لذيذ وأيضاً إلى حليب . تكلمنا عن هذا في آخر مرة ، وقد صرف

من أجل هذا ثلاث مائة ألف دولار . ويستطيع تغذية أكثر من ست مائة ألف فقير في سيلان وفي البلاد التي تعلن من سوء في التغذية . هذا جيد . لأنه بحسب الطريقة التي نتصرف بها ، في اغلب البلدان ، فإننا نهدر الموارد الطبيعية ، وليس أننا لا نملك كفاية . فالله لم يضعنا هنا لنموت . الواقع نحن نموت بسبب خطأنا الخاص . إذن يجب علينا إعادة التفكير وإعادة التنظيم ، لهذا يلزمنا بركات كثيرة من الحكومات . يجب على هؤلاء إن يبرهنوا لنا عن مدى نزاهتهم وطهاره ذيلهم . هل تفهمون ؟ فمقامهم وعهدهم هو خدمة الشعب بدل خدمة أغراضهم الشخصية . إذا كانت لدينا تلك البركات من كل الحكومات سوف لن يكون هناك مشكلة ، حقيقة لا . يجب أن نحصل على إدارة جيدة وتنظيم اقتصادي جيد ومواهب من أجل الحكم وحكومات شريفة . لكن هذا سيحصل بسرعة أكثر إذا أصبح كل العالم روحانيين أكثر . عندها سيعرفون النظام والقواعد وسيعلمون كيف يصبحون شرفاء وأنقياء . سيعلمون كيف يستعملون حكمتهم ويستطيعون عندئذ التفكير لعمل الكثير من الأشياء وإعادة تنظيم حياتنا . مفهوم ! وإلا فهم يحاولون بواسطة أموالهم الخاصة أو أموال الشعب الوصول للسلطة وبعدها أيضاً تجميع الأموال قبل فقدانهم تلك السلطة . هذا لا يساعد في شئ . بتاتا ؟ ليس مهما الجلوس على الكنوز . فجميعنا سنموت فقراء . يجب على قادة البلدان إدراك قوتهم ومسئوليتهم والتفكير بالناس وإعادة ترتيب النظام .

س: يظهر هذا صعباً جداً ، لأنه بعد إساءة استعمال البيئة التي أراها اليوم، أفهم أن هذا مرتبط بتزايد السكان للحصول على مساحات أكثر للعيش ، ومزيد من المساكن للعيش بمستوى يليق والقرن العشرين. مثلاً: سوء استعمال الغابات في البرازيل والفيضان التي تنتج عنها فهذا ليس دون علاقة مع مشكلة التزايد السكاني.

ج: نعم ، كل شئ على علاقة مع بعضه البعض ، بالتأكيد . والحل الوحيد هو إيجاد الحلول من الجذور . فالأساس هو الاستقرار الروحي . مفهوم ! إذن كل ما علينا عمله هو محاولة نشر الرسالة الروحية والمحافظة على النظام الروحي . وهذا ما ليس عند الناس ... انه من الجيد أن تكونوا معلقين بألة كهربائية وتدخلوا السمادهي مع موسيقى وأنوار من كل نوع. لكن إذا لم يكن لديكم نظام أخلاقي عندها ستستعملون فقط قدرتكم من أجل أشياء سيئة ليس بوسعكم الرقابة عليها. مفهوم ! لهذا السبب ، نحن في هذه المجموعة ، نعلم الناس الوصايا أولاً. الوصايا مهمة . يجب علينا معرفة أين نذهب وأن نراقب قدرتنا . القدرة دون حب ودون شفقة ودون المفهوم الصحيح للقيم الأخلاقية غير مفيدة . نعم ، سيصبح هذا نوعا من السحر الأسود وسوء الاستعمال . من هنا يأتي السحر الأسود. إذن من السهل تحقيق الاستتارة لكن من الصعب المحافظة عليها ، في مسيرتكم ، إذا لم تكونوا حقيقة منتظمين ومجهزين أخلاقياً سيحرمكم المعلم قدرتكم هذه كي لا تسيئوا استعمالها ولا تجلبوا الخراب للمجتمع. هنا يكمن الفرق. مفهوم ! المعلم يملك الرقابة والقوة . أنا سعيدة جداً بأسئلتكم الذكية . يتصرف الناس بهذه الطريقة لأنهم ليسوا حكماء كفاية . انهم يسيئون استعمال الأرض التي تكلمنا حولها

أو يعملون أي شيء، لأن الحكمة تتقصهم ... إذن، الجذور هي الحكمة والممارسة الروحية ، الحصول على الاستنارة . نعم، سيدتي ؟

س: سؤالي سيكون: أعلم أنني أجتهد كثيراً كي أقوم بالممارسة بشكل صحيح. وأعلم أنني أناضل ضد شيء ما. وهذا الأخير يواجهني. وسؤالي الآن كيف سأجاهد وكيف سأربح ؟

ج: هذا مضحك . من السهل أن نخسر التحدي ولا نحاول الربح . نعم. لذلك نملك قوتين بداخلنا نسميهما "ين ويانج " باللغة الصينية والشرقية، نسميهما السلبي والإيجابي في المصطلح الغربي . أي قوة سلبية تدفعنا لعمل شيء ما ضد إرادتنا . والقوة الإيجابية تساعدنا لنواجه الصعوبات. أحياناً نخسر وأحياناً نربح هذا يعود للنظام الروحي ولقوتنا . حاولوا أن تناضلوا وتستمروا كالأمم المتحدة عندما تناضل لأجل. المهجرين، وفيما يخص الحروب في هذا العالم . فأحياناً نربح في النهاية. لكن يجب علينا أن نناضل . أشكركم على حسن استماعكم. مع أطيب تمنياتي لكم.